عدن احتضنت ميناءها لتستعيد مجدها

احمد ناصر حميدان

منذ إعلان مدينة عدن في 22 مايو 1990. وتصنيفها بشكل رسمي بالعاصمة التجارية والاقتصادية. واعتبارها منطقة الحرة و مركزاً دولياً وإقليمياً منافساً للتنمية في اليمن. لتقدم خدمات ذات جودة عالية للمستثمرين الذين يستثمرون في عدن على ان تستمر المنطقة في تطوير القدرات المؤسسية لديها وتسهيل الإجراءات وأعمال التشغيل. و تنسق مع الهيئة العامة للاستثمار لمراقبة أسواق المستثمرين الدوليين والإقليميين من أجل إبقاء الجودة التنافسية التي تقدمها للبيئة الاستثمارية وعليها ان تتفانى في تحقيق الأهداف الاستثمارية وفي الحفاظ على الشفافية والوعي البيئي والحكم الرشيد. واستبشرنا خيرا في المستقبل الذي ينتظر هذه المدينة في أعادة تاريخها العريق كمركز تجاري هام في المنطقة وللأسف من إن هذا القرار كغيرة من القرارات المصيرية لدولة الوحدة كان أكذوبة كبرى في حياتنا .

العواصم الاقتصادية في جميع دول العالم تحتل أهمية اكبر من العواصم السياسية نأخذ نماذج كأمثلة دبي وابو ظبي في الإمارات بومباي ونيودلهي في الهند نيويورك و واشنطن في الولايات المتحدة واسطنبول و انقرة في تركيا وكثيرا من العواصم الاقتصادية التي حازت على الاهتمام الأول من قبل دولها من نواحي عدة من حيث البنية التحتية وتوفير أفضل الخدمات كهرباء وماء ومواصلات واتصالات وامن وأمان بمعنى توفير الأرضية الصالحة للاستثمار والتجارة وان تكون سوق حرة أي خالية من الاحتكارات والاستحواذ لفئة ﴿متنفذين﴾ دون أخرى وتعتبر المدينة الاقتصادية مثلها مثل الثروة السيادية للبلد باعتبارها مصدر دخل وطني قومي الحفاظ عليها وحمايتها واجب وطني قومي من يفرط أو يخل في ميزان عدالة قوانين تسيير أعمالها يعتبر خائن للوطن والأمة .

للأسف أثبتنا نحن اليمنيين للعالم أننا استثناء سيئ لان القرار بحد ذاته كان أكذوبة كبرى في حياتنا لان عدن تعرضت للتدمير المتعمد لبنيتها الاقتصادية والخدمية من سيئ إلى أسوى في المقابل حصلت صنعاء العاصمة السياسية على نقلة نوعية في التطور والازدهار على حساب عدن كعاصمة اقتصادية بميناء كسيح معاق محارب من الداخل والخارج ومنطقة حرة عبارة عن مصلحة أراضي تحت سلطتها أراضي عدن من كالتكس الى صلاح الدين استغلها المتنفذين للنهب والاستيلاء على أراضي وقطاعات كبيرة منها لمشاريع وهمية لم نلمس منذ إنشائها سوى مشاريع تحدد بعدد الأصابع لا تلبي طموحات وأمال أبناء عدن و حيث كانت المنطقة الحرة تخضع مباشرة للسلطة العليا محرم فيها الرقابة والمحاسبة .

الكل يعلم أن عدن هي حاضنة الميناء منذ الأزل واعتبر ميناء عدن من أكبر الموانئ الطبيعية في العالم وخلال الخمسينات من القرن الماضي تم تصنيفه كثاني ميناء في العالم بعد نيويورك لتزويد السفن بالوقود الذي كان منافس صعب وبمواصفات طبيعية وموقع استراتيجي هام رغم عدم الانفتاح الاقتصادي لدولة اليمن الديمقراطية الشعبية إلا انه كان مصدر دخلها الأساسي أن لم يكن الوحيد حيث كان ميناء شحن وتفريغ وترانزيت للبضائع لدول أفريقيا والشرق والجزيرة ويعتبر ميناء عدن ثروة سيادية للصالح العام والدخل القومي وتديره كوادر يمنية بل انه ذات يوم رفد موانئ الخليج والجزيرة بكوادر مدربة وماهرة في الملاحة والشحن والتفريغ لكن بعد الوحدة المباركة وخاصة بعد حرب 1994م على الجنوب تدهور الميناء من سيئ إلى أسوأ حتى توقف عن العمل في مراحل عدة بعد أن استقطعت أراضية وأرصفته لشركات خاصة تنافيا مع سيادته كثروة وطنية داعمة للدخل القومي للبلد المساس بها خيانة بحق الوطن والأمة.

أفتتح ميناء الحاويات نشاطه في 19 /3 /1999 م وتمكن في نهاية ذلك العام من مناولة 121679حاوية وأكمل العام الأول (2 000) من هذا القرن (الواحد والعشرين) مسجلا ضعف حجم المناولة عن العام السابق (1999) بـ 247913 حاوية وفي عام 2001م.وفي عام 2002م ارتفع الحجم إلى 399036حاوية؟ وعند ذلك فقط استرد ميناء عدن نكهته من ذيل قائمة الملاحة العالمية واستعاد اسمه فيها وصعدت مرتبته إلى 108 عالميا .

وبدأت المأساة في مطلع عام 2004م عندما سلم لشركة موانئ دبي باتفاقية مجحفة لم تقتصر على تدمير البنية التحتية التي كانت قائمة للميناء بل عملت على شل أداء وفعالية الميناء كانت نتائجها مؤثرة سلبا على عدن خاصة واليمن عامة اقتصاديا وتضرر ميناء حاويات المعلا الذي ينافس ميناء حاويات كالتكس وفية 1500 عامل وموظف إجمالي عمال المؤسسة الذي تم توقيفه بعذر عدم صلاحية الريل للسكة ألجسرية ولابد من إصلاحه حتى تعود السكة للعمل علما ان هذا الميناء كان يرفد المؤسسة بإيراد من العملة الصعبة وميناء حاويات كالتكس الذي فيه 560 عاملا وموظفة والنهوض بميناء عدن يتطلب الإرادة الصادقة وتوفير بنية تحتية تتمثل في محطة للكهرباء وترميم شبكات الماء والمجاري، وسن تشريعات اقتصادية تسهل إدارة الميناء بأيادي يمنية خالصة من كوادر البلد المخلصين واستتباب الأمن، وإعادة الاعتبار لمدينة عدن بصفتها العاصمة الاقتصادية للبلاد .

وبإخلاص القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس ووزير النقل الشاب المخلص واعد باذيب الذي استطاع حل قضايا العمال وإيقاف الإضراب الذي شل حركة الميناء وتوفير مطالبهم وتحسين مستواهم المعيشي وتوفير الضمان الصحي لهم ولذويهم كما ان زيارة الأخ الرئيس لدولة للصين الشعبية الصديقة أسفرت عن توقيع اتفاقية تأهيل وتطوير وتوسعة الميناء بتكلفة 500 مليون دولار وكان مجلس الوزراء أقر أخيراً تنفيذ مشروع تطوير «ميناء عدن» من جانب الشركة الصينية لهندسة الموانئ «تشاينا هاربر»، ووافق على العقد المبرم بين مؤسسة «موانئ خليج عدن» اليمنية والشركة الصينية لتطوير ميناء عدن للحاويات وتأهيله. . وألزم المجلس إدارة المنطقة الحرة في عدن تسجيل «شركة عدن لتطوير الموانئ» باعتبارها شركة يمنية ذات مسؤولية محدودة وفقاً للقرارات الصادرة في هذا الشأن، واستكمال الإجراءات القانونية والإدارية لديها. وشدّدت الحكومة على اعتبار التراخيص الممنوحة من المنطقة الحرة في عدن للشركات الاستثمارية لإنشاء مشاريع على المساحات المائية المحاذية لميناء عدن وميناء الحاويات، مخالفة للقوانين والقرارات النافذة وتعيق نشاط الميناء وعملية تطويره وتوسيعه، ما يستلزم من إدارة المنطقة الحرة إلغاء تلك التراخيص وتسليم المواقع لمؤسسة «موانئ خليج عدن» بهذا القرار أصبح الميناء بأياد يمنية هي أكثر حرصاً وتفانياً في تفوقه وإعادة الميناء إلى أحضان عدن واليمن وأبنائها ونحن على يقين أن عدن ستعود ثغر اليمن الباسم باستعادة مينائها ونأمل أن يكون لأبناء عدن النصيب الأكبر في التوظيف لان عدن هي الميناء والميناء هو عدن وللأسف هناك من يدفع لتقييد الميناء مرة أخرى لتحويله تحت إدارة المنطقة الحرة بما يتعارض مع دوره الخدمي والسيادي لعدن والوطن ورفد الاقتصاد الوطني للبلد وفق الله الجميع لما فيه خير الوطن والأمة

الأخسرون أعمالاً

الشيخ الدكتور علوي عبدالله طاهر

امتن الله سبحانه وتعالى على قريش بنعمة الأمن والاستقرار التي أسبغها الله تعالى على أهلها في مرحلة ما قبل ظهور الإسلام وهو ما جعل قريشاً في صدارة القبائل العربية رقياً وازدهاراً فصارت تجارتها رائجة، وأسواقها شهيرة.

وهو ما أشارت إليه سورة قريش في قوله تعالى: (لإيلاف قريش، إيلافهم، رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

وفي مقابل هذه النعمة العظيمة صار من الواجب على الناس ان يشكروا الله عليها، لأن نعمة الأمن من الضرورات الإنسانية التي من خلالها تتحقق للإنسان كل متطلبات الحياة، فبالأمن تطمئن النفوس، وتشرح الصدور، ويتفرغ الناس لأداء واجباتهم الدينية والدنيوية، وفي ذلك يقول الله تعالى: (أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً، ويتخطف الناس من حولهم) (العنكبوت 67)، وفي ذلك دعوة للتأمل والاعتبار بالمجتمعات التي فقدت الأمن، وما صارت إليه أحوالها من فوضى واضطراب أمني، وعدم استقرار، في حين ان المجتمعات الآمنة تنعم بالرفاه، والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما أشارت إليه الآية الكريمة في قوله تعالى: (أو لم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء) (القصص 57).

وليس بخاف أن أعظم نعمة في أي مجتمع هي نعمة الأمن والاستقرار، فإذا توفرت هذه النعمة في أي مجتمع، كان لزاماً على أبنائه إدراك قيمة هذه النعمة، وأثرها في حياتهم، وهو ما يستوجب شكر الله عليها، لا انكارها والاستخفاف بها، كما يفعل بعض الناس في مجتمعنا حالياً، للأسف، ممن يعمدون إلى ايجاد اختلالات أمنية بين الحين والآخر، لخلق الفوضى والاضطراب، حتى لا ينعم الناس بالأمن ولا الاستقرار، وهو ما حذر منه نبي الله صالح عليه السلام حين خاطب قومه قائلاً: (أتتركون في ما هاهنا آمنين، في جنات وعيون، وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين، فاتقوا الله واطيعون، ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) (الشعراء 146. 152).

ولأهمية الأمن في المجتمع اليمني لابد من العمل على الحفاظ على وحدة الوطن، وتعزيز الجهود المخلصة المبذولة لبنائه وتطويره، واستقراره، والعمل على منع كل من يريد زعزعة الأمن وتكدير حياة الناس، ومقاومة كل من يتمادى في شره وطغيانه للإضرار بالمجتمع: قال تعالى: (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الأنفال 52).

ومما يؤسف له ان هناك فئات من الناس ظهرت في مجتمعنا اليمني مؤخراً تعمل على زعزعة أمن المجتمع، تحركهم أغراض غير شريفة، وأهداف مزيفة، لضعف ايمانهم، فهم لذلك يعمدون إلى التفجير والتدمير هنا أو هناك، بقصد إيذاء أبناء المجتمع واقلاقهم، يريدون أن تعم الفوضى حياة الناس، فهؤلاء هم الفئة الضالة، والمنحرفة عن جادة الصواب، وهؤلاء هم الذين وصفهم القرآن الكريم (بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً) (الكهف 103).

إبحار في سفينة الأخوين

أحمد مهدي سالم

انتهت حقبة الاخوين رحباني في لبنان، وبدأت ظاهرة الاخوين فضلاني في أبين مع شيء من اختلاف وسائط وأوعية الاداء، وقبل ان نوضح المقصود دعونا نعرج سريعاً على أحوال الاداء الاداري في أبين ليس فقط بعد الحرب بل قبلها بسنوات تقول معطيات الواقع بغياب فكرة تناغم وتفاهم القيادات الادارية في المرافق والمؤسسات الخدمية ولاختلال معادلة توازن التنفيذ الجيد .. تظهر باستمرار الخلافات الحادة، والصلاحيات المتضاربة بين مدير المرفق ونائبه الذي يكون عادة مدير الشؤون الادارية والمالية في الغالب الأعم فيسود التعثر، والتربص الانتهازي بين الاثنين أو بين مجموعتيهما ما يكون له الاثر السلبي العكسي على الخدمات ورسائل المتابعين، وتكون محصلة هذا الخلاف الحادة .. اعاقة واضحة لاداء المرفق أو المؤسسة وكالعادة الضحية .. المواطن المقهور المتابع، ونعود إلى النجاح الملحوظ والملموس في هيئة مستشفى الرازي العام بجعار بفضل من الله ثم بجهود الاخوين فضلاني: د. خالد فضل المدير، والأستاذ محمد فضل المدير المالي والاداري، حيث كان المرفق الوحيد في أبين الذي اعيد تأهيله، وفي كل فترة تدخله أجهزة حديثة ، أتذكر منولوجاً للمولوجست فؤاد الشريف يقول فيه:

مصنع وراء مصنع
انجاز وراء انجاز

وعندنا في الرازي انتقال من نجاح إلى آخر، ومن مخيم طبي مجاني إلى مخيم آخر، ومن ترميم إلى آخر إلى خدمات نوعية إلى عمليات متواصلة .. إلى تفعيل العيادات الخارجية، تجانس وتفاهم قل ان نجده في مرفق آخر، ونتمنى ان نرى نسخاً اخرى، وكذلك نذكر الاخوين المهندسين مديري الكهرباء والمياه أحمد علي حسين وصالح أحمد بلعيدي اللذين كرمهما الأخ المحافظ جمال ناصر العاقل في احتفال مهذب ومميز كأفضل مديرين لاسهامها الناشط في إعادة الحياة إلى أبين وسرعة تطبيع الاوضاع بعد التحرير مباشرة.

ولا ننسى عطاءات الاخوين عبدالله أحمد لقمان ود. حمود عثمان السعدي أفضل وكلاء أبين المساعدين اللذين شكلا نموذجاً ايجابياً أولى بأن يحتذى، والبقية بين الاغفاءة والنوم ولكنهم يصحون مبكراً قبل الجميع آخر الشهر لتسلم المخصصات.

وما دمنا بدأنا مقالنا بالاخوين وحصرناها في ابين الجدب والكسل، والعقوق والاغماط فما يضيرنا ان نخرج عن محيط المحافظة، ونضيف بعضاً من معلومات عن موضوع المقالة مثل:

. الاخوين رايت الامريكيين مخترعي الطائرة.

. شجرة دم الاخوين في سقطرى التي صدر القرار بتحويلها إلى محافظة (ارخبيل سقطرى)، وهي أفضل محمية بيئية وعلاجية في بلادنا، ورمز وطني جاذب لكل ما يثير الفخر والعزة.

. الاخوين النجمين الكروين حسام وإبراهيم حسن أحد أبرز نجوم الأهلي والمنتخب المصري وبطولات كأس أمم افريقيا.

. الاخوين قابيل وهابيل اللذين أولهما قتل أخاه مرتكباً أول جريمة قتل في تاريخ البشرية.

. الاخوين الرسولين موسى وهارون عليهما (السلام)، واللذين قام أولهما بإهداء اخيه اعظم هدية وهي النبوة.

. الاخوين عبدالسلام عارف وعبدالرحمن عارف، كلاهما حكم العراق في فترات عصيبة جداً.

. الاخوين بشير الجميل وأمين الجميل (بفتح الياء المشددة)، وكلاهما حكم لبنان، لاحظ أن هذه الأسرة تضم نخبة رجال دولة مليحي المظهر، انيقي الشكل، واسعي الثقافة والكياسة والسياسة، وتشبه باسره آل كنيدي حيث الطموح الرئاسي (جون)، والمالي والاجتماعي.

. الاخوين الفنانين المطربين فضل كريدي وحسن كريدي وكلاهما من لحج القمندان والخضرة والماء والوجه الحسن.

. الاخوين عدنان جمن وشكيب جمن، الأول رسام كاريكاتير ونجم رياضي في رمي الجلة (نادي التلال)، والثاني عازف كمان شهير موسيقي بارع رحمه الله.

. الاخوين الفنانين المطربين أحمد يوسف الزبيدي وصالح يوسف الزبيدي رحمهما الله، وان كان الأول أكثر شهرة وذيوعا وانتشاراً.

بدأناها من أبين الجريحة ومررنا على عدن الغامضة وانهيناها بلحج الخضيرة، وكنت أود الاستطراد لولا اني اتخيل رئيس التحرير يرمقني ان اكتفي لضيق الحيز.

ايماءة

. دعوة محبة ومخلصة إلى تناغم الأداء، وتعزيز التفاهم، وتغليب الصالح العام في كل الهيئات الكبيرة والصغيرة، وترك شتى اشكال التعطيل.

آخر الكلام

كلا الاخوين ضراط لكن
عزالدين أضرط من أخيه
شاعر قديم

وأخيرا خبر مشجع وإنجاز طيب صادر عن إحدى وزارات الحكومة

احمد صالح الفقيه

قيام وزير التعليم الفني والتدريب المهني بتوقيع عقد التامين الصحي لطلبة معاهد التعليم الفني والتدريب المهني خطوة جميلة وانجاز يشكر عليه، الاهتمام بالمواطن والحرص عليه هو بالضبط ما تحتاج اليه هذه البلاد لغرس مشاعر الانتماء والمواطنة في الانسان اليمني. العقد الذي وقعه الوزير مع المتحدة للتأمين يقدم غطاء تأمينيا لسبعة وثلاثين الف طالب يتبعه تامين على المدربين في المعاهد وكليات المجتمع.

الحاجة الى هذا التامين ماسة منذ البداية خاصة وأن الطلبة يتعاملون مع معدات واجهزة يحمل التعامل معها بعض المخاطر. وهذه الخطوة الهامة تمثل جهدا مشكورا في تحسين البيئة التعليمية.

وطبقا لما جاء في الاستراتيجية الرباعية لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني 2013-2016:

«الأولوية الأولى للوزارة هو تحسين الإمكانيات المتاحة لعملية التعليم في المعاهد وتطوير البيئة المادية والإنسانية. إن إيجاد بيئة آمنة ومحفّزة للعمل والتدريب في المعاهد والكليات هي من أهم أهداف الوزارة، وفي الوقت ذاته من أهم الوسائل لتقوية وتفعيل معدلات الالتحاق. ومن غير المقبول من الآن وصاعداً أن تتم العملية التعليمية في أجواء كئيبة: طلاء باهت وكئيب بالتقادم، وأرضيات مكسرة وترابية، وطاولات في حالة يرثى لها، ومعدات تدريب وأجهزة تعليم معطلة أو غائبة أو متقادمة، وخطط دراسية لا تشمل النشاطات اللاصفية ولا تنتمي إلى الزمن الحالي، إن رفع الروح المعنوية للطالب والمعلم مسألة أساسية وليس من المقبول استمرار حالة المعلم والطالب المنكسر والمهزوم.

و لابد في البيئة الحقيقية للتعليم من تهيئة الجو العام للطالب، بتوافر عناصر الراحة للدراسة مثل القاعات الدراسية المعدة إعداداً عالياً، وبها وسائل التعليم الحديثة مثل الحاسب الآلي، والمختبرات، ومعامل اللغات الأجنبية، والمكتبات، وقاعات الدراسة، وعمل الواجبات، والورش الفنية والتقنية، وكذلك المرافق الرياضية مثل الملاعب و الصالات الرياضية والمسرح، حتى يمكن للطلبة ممارسة هواياتهم بكل حرية وراحة. وعندما تتوفر هذه العناصر بالتأكيد تتولد الرغبة في الدراسة والاستمتاع بها لدى الطلبة، إن لجو المدرسة تأثيراً مهماً وكبيراً في عملية التعليم، ومن حسن الحظ أن معظم المؤسسات التعليمية للوزارة مصممة في الأساس لما أنشئت من أجله تصميماً حديثاً، وان كانت بعض المؤسسات الأقدم تحتاج إلى إعادة تأهيل.

ولا يقتصر الأمر في البناء على إنشاء قاعات واسعة يتحرك فيها الطلاب ولشكل القاعة الدراسي وتصميمها بما يلائم العصر الحديث، والتطورات الحاصلة في التقنيات التعليمية وتصميم الديكور وشكل الأثاث وبتغيير تصميم الكراسي، فحتى ألوان الفصول لها تأثير نفسي إيجابي على المتلقي، كما أن تزويد المعهد بالوسائل التعليمية، وأجهزة التقنية والاتصالات، والطرق الناقلة للمعلومات وإيجاد عناصر جديدة مبتكرة في عملية الشرح، مثل أجهزة العرض الحديثة وبرامج الحاسب الآلي المتجددة التي يجب استغلالها في التعليم.

إن الجو المريح للمعلم بتهيئة المكتب الجيد ووسائل الشرح، يبعث الراحة والرغبة لديه في الشرح ويجعل الطالب أكثر استعداداً للفهم، وكلها معاً تشجع على الابتكار والإبداع وتساعد على تطوير العملية التعليمية، وتحقيق أهداف الوزارة كما ونوعاً.

وتولي الوزارة هذه الجوانب عنايتها القصوى، وتحرص على خلق أجواء الانسجام في المؤسسات التعليمية بين الإدارة وطاقم التعليم والتدريب والطلاب، بسياسة الباب المفتوح، والاستماع إلى الشكاوى وحلها، والطلبات وتوفير ما يمكن توفيره منها، وإشراك الطلاب في التسيير العام عبر اتحاداتهم وممثليهم.وجعل نظام التعليم الفني والتدريب المهني الحالي أكثر استجابة لمتطلبات سوق العمل».

واول الغيث قطرة ثم ينهمر.

عن الخاتمة المأسوية المتوقعة للرئيس هادي !

طارق مصطفى سلام

نعم كنت قد اشرت في آخر ثلاثة مقالات لي (تم نشرها في العديد من المواقع الاخبارية) عن تشابه المقدمات التاريخية والظروف الموضوعية لأحداث 1968م التي اطاحت بالقيادات الشبابية التي دافعت عن صنعاء في حصار السبعين يوماً مقابل هروب القيادات الكبيرة، عسكرية ومدنية، إلى خارج صنعاء، وكذا احداث العام 1974م التي اطاحت بالرئيس الارياني، وما يحدث اليوم من مقدمات مماثلة واحداث مفتعلة (مشابهة لتلك) سميت (بعضها) بالهبة الحضرمية الجنوبية (بينما هي صناعة سنحانية شمالية خالصة) للالتفاف على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وخاصة ما يتعلق بالقضية الجنوبية واقامة دولة اتحادية من اقليمين، والتي تهدف في المحصلة النهائية إلى استكمال تهيئة عوامل الانقلاب العسكري (المزمع) على العهد التوافقي الجديد ممثلا بالرئيس هادي وحكومته العتيقة ووأد عملية التغيير في مهدها وبرمتها (هذه العملية الرائدة للتغيير في المنطقة والتي باتت الآن تهدد وبشكل أوضح وأشمل مصالح القوى التقليدية المختلفة والمتصارعة سابقا – عسكرية وقبلية، حزبية واقطاعية، شمالية وجنوبية – والموجودة حاليا على الضفتين المتقابلتين في موقف المترقب والمتربص والمتحفز للانقضاض والتي اصبحت قاب قوسين أو أدنى من التقارب المصلحي والتعاون الخفي واعادة تحالفاتها القديمة وشراكتها الانتهازية مجددا) تحت مبرر التدهور الشامل للأوضاع في البلد وفشل الرئيس هادي وحكومته التوافقية في ادارة شؤون الدولة وتسيير الاوضاع في اليمن والسيطرة عليها عموما !.

وبالتالي يكون الانقلابيون العسكري على الرئيس هادي وعلى شرعية عهده القائم بتوافق الداخل قبل الخارج هو الحل الأمثل للخلاص من الازمات المتلاحقة والمتصاعدة والمدبرة بليل من المتآمرين، ويكون الانقلابون المجرمون هم المنقذون الوهميون للوطن والمواطنين !؟ .

فهل يواجه الرئيس هادي اليوم في صنعاء ذات المصير التعيس والمؤلم الذي واجهه من سابق الرئيس النزيه والعازف عن السلطة القاضي عبدالرحمن الارياني عندما اتفق الفرقاء على رحيله من السلطة واليمن في العام 1974م ؟! .

أو انه سوف يلقى ذلك المصير الاسود وتلك النهاية المشؤومة ويكون كبش الفداء كما فعلوا مع الشهيد القائد عبدالرقيب عبدالوهاب احمد نعمان في العام 1968؟! .ولله الامر من قبل ومن بعد .

والله من وراء القصد وهو ولي الهداية والتوفيق .

منع الفساد شرط حاسم لضمان سيادة القانون
الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد